

حل الامتحان الجهوي الموحد

جهة مكناس تافيلات/دورة يونيو 2014

المجال الرئيسي الأول : مكون النصوص

- 1 - من خلال ملاحظة شكل النص، نجد أنه نثري، يبتدئ بجملة تحيل على التقدم التكنولوجي، وينتهي بأخرى تشير إلى تعايش المسموع والمرئي مع المكتوب في مجال النشر والإذاعة. ومنه نحدد المجزوءة التي يندرج فيها النص في «قضايا معاصرة»، بينما نحدد المحور في «الإنسان والتكنولوجيا».
- 2 - العنوان : الكتاب الورقي إلى أين ؟
- 3 - الفكرة المحورية : بالرغم من الحضور الواسع للكتاب الإلكتروني في عصرنا، فإنه لن يقضي على حضور الكتاب الورقي.
- 4 - الحقول

حقل المجال الإلكتروني	حقل الطباعة والنشر التقليديان
التكنولوجي، الإلكتروني، الإنترنت، الموقع	الطباعة، دور النشر، الكتاب الورقي، التوزيع

- 5 - يرى الكاتب أن العلاقة بين الكتائين الورقي والكتاب الإلكتروني علاقة تعايش. يتميز الكتاب الإلكتروني في نظر الكاتب باحتمال المعلومات السريعة، ويكونه أرخص سعرا وأسهل نشرًا وتوزيعًا. أما الكتاب الورقي فيتميز بقدرته على منح الصحة والخصوصية والحرية، وهي أمور غير مخولة للكتاب الإلكتروني. أضف إلى ذلك قدرة الكتاب الورقي على تحمل الفكر والفلسفة بخلاف الإلكتروني. لذلك فل كلا الكتائين نقط قوتهما، الشيء الذي دفع بالكاتب إلى تغليب كفة التعايش.
- 6 - وظف الكاتب في نصه أساليب التفسير والبرهنة. نذكر من هذه الأساليب المقارنة، إذ قارن الكاتب في مجمل نصه بين الكتائين الورقي والإلكتروني. أضف إلى ذلك لجوء الكاتب إلى التمثيل حين ذكر استماعنا للخبر في الإذاعة ونشرة الأخبار، وتتبعنا له في الصحيفة أيضا.
- 7 - عالج الكاتب في نصه قضية مركزية تتمثل في المقارنة بين الكتائين الورقي والإلكتروني، مدافعا في ذلك عن فكرة التعايش بينهما. لذلك التجأ إلى انتقاء معجمي تميز تارة بالإحالة على الألفاظ الإلكترونية، وأخرى بالإحالة على اللفظ الورقي والنشر التقليدي. وللدفاع عن هذه الأفكار وظف الكاتب أساليب التفسير والبرهنة، مركزا على المقارنة والتمثيل.
- ومن الأفكار البارزة في النص كون الكتاب الإلكتروني لا يحتمل من الأفكار سوى ذات المعلومات السريعة، بخلاف الكتاب الورقي الذي يستوعب الفكر والفلسفة. إن البحث في صفحة إلكترونية أو مجموعة من الصفحات عادة ما لا يكلف صاحبه العناية الشديد بالنظر إلى أن المحتوى لا يتعدى كونه أوليات وتعريفات. أما الكتاب الورقي الذي عادة ما يكون من تأليف عالم أو مفكر، فيتميز بعمق الفكرة واسترسال التحليل، الشيء الذي يجعله مجالا للمعرفة والفكر. وأعتقد أن الكاتب أصاب في هذا التمييز لذلك فالتكوين الجيد والمعرفة الوازنة تحتاج أكثر إلى الكتب الورقية المتخصصة والعميقة.

المجال الرئيسي الثاني : مكون علوم اللغة

- صحيح أن الكتاب أرخص سعرا وأسهل نشرًا وتوزيعًا

التمييز : سعرا، نشرًا، توزيعًا

النوع : تمييز الملحوظ

المصدر 1 : نُشِرَ (فَعْل)

الاشتقاق : أنشُرًا

المصدر 2 : تَوَزِعَ (تَفْعِيل)

الاشتقاق : وَزَعًا

- هل ستختفي صناعة الكتاب الورقي وكل ما يرتبط

بها..... عن غياب الكتاب الإلكتروني ؟ أداة الاستفهام : هل وهي للتصديق

المعنى : استفهام حقيقي.

- يمكن أن يحتمل المعلومات السريعة ولكنه لا يحتمل الأفكار .. الطباق : يحتمل/لايحتمل

النوع : طباق سلب

الوظيفة : التوضيح

الجملة : يحتمل صبري استهتارك ولا يحتمل بأسك.

- ومع ذلك نبحث عنها في الصحيفة. النسبة : الصَّحْفِيُّ

التغيير : النسبة إلى فَعِيلَةٍ على فَعَلِيٍّ. لذلك حذفت التاء المربوطة من آخر الكلمة، وأسقطت

الياء، وقلبت الكسرة فتحة على الحاء، بينما قلبت كسرة الفاء فتحة وأضيفت ياء النسب المشددة.

المجال الرئيسي الثالث : مكون التعبير والإنشاء

بايقاع سريع جدا يتقدم العالم في المجال التكنولوجي إلى درجة صار اللحاق والمتابعة من الأمور المرهقة للإنسان. فمن الثورة المعلوماتية إلى ثورة الروبو فتورة الاتصال والتواصل، مرورًا بالتحويلات النوعية في مجال الصناعات الحربية وغيرها. ثم إن مجال النشر لم يسلم من هذه الوثيرة المتصاعدة. ظهر الكتاب الإلكتروني ليشكل منافسًا فعليًا للكتاب الورقي، فما أوجه الاشتراك والاختلاف بين هذين النوعين من التأليف ؟

يشترك الكتابان في كونهما يضمّان معلومات وأفكارًا مكتوبة بحرف من الحروف المشهورة في العالم، ثم إنهما يتفقا في كونهما يمدان المطلع بالفكر والمعرفة، ويحتاجان إلى القراءة وما تتطلبه من جهة عضلي وفكري.

إلا أن هناك فروقًا بين هذين الكتابين، أول هذه الفروق تتمثل في سرعة الولوج. يكفي التوافر على حاسوب وربط بشبكة الإنترنت للوصول إلى عدد غير محدود من المؤلفات التي قد تكون صفحات إلكترونية، وقد تكون ملفات قابلة للتحميل. أما ولوج الكتاب الورقي فيحتاج إلى الذهاب إلى الخزانة أو اقتناء الكتاب من وراقة أو مكتبة متخصصة في بيع الكتب.

ومن الفروق أيضًا ثقل وزن الورقي مقارنة بالإنترنت الذي لا وزن له ما دام افتراضيا، أضف إلى ذلك مسألة المصدقية، فالكتاب الورقي الذي يحمل اسم مؤلف يعد أكثر مصداقية من صفحة إلكترونية قد تحمل اسمًا مستعارًا أو قد تكون دون اسم.

وسواء أكان الكتاب ورقيا أم إلكترونيا، يبقى مجالًا للثقافة والمعرفة والوعي. وأعتقد أنه من المستحسن تعايش هذين النوعين من الإنتاج المعرفي. إلا أن ضرورات المعرفة الرصينة تقتضي الاستناد إلى الكتب الورقية أكثر من غيرها.